الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/337
S/16655

5 July 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٢٠ و ٣٧ و ١٢٤ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم رفق هذه الرسالة نص البلاغ الصادر عن المؤتمر التاسع لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية الذي عقد في فينتيان في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٤.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٠ و ٣٧ و ١٢٤ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كيثونغ نونغساي
السفير
الممثل الدائم

* A/39/50 .

المرفق

## بلاغ صادر عن المؤتمر التاسع لوزراء خارجية لاوس وكمبوتشيا وفييت نام الذى عقد في فينتيان في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٤

عقد المؤتمر التاسع لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية في فينتيان في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٤.

١ - ويسر المؤتمر أن يلاحظ انه رغم التوترات والتعقيدات الجديدة الناتجة عن تصعيد الصين للحرب ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة ، بالتواطؤ مع امبريالية الولايات المتحدة والقوى الرجعية الأخرى ، فان الحالة قد تطورت على مدى الأشهر الستة الماضية لصالح البناء والدفاع الوطنيين لكل بلد من هذه البلدان . ولقد نجحت شعوب لاوس وكمبوتشيا وفييت نام ، بتعاطف ودعم من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى والبلدان الصديقة في جميع أنحاء العالم ، في مواصلة التغلب على الصعوبات وسجّلت انجازات جديدة في جميع المجالات ، في عملية للتعزيز والنمو المستمرين . وبصفة خاصة فان الانجازات العظيمة التي حققتها جمهورية كمبوتشيا الشعبية خلال الفترة الماضية في المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والدبلوماسية تؤكد ، أكثر من أى وقت مضى ، انه لا يمكن عكس الحالة في كمبوتشيا ، وان موقف جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد عزّز في الساحة الدولية ، أكثر من أى وقت مضى ، بالمقارنة بالحالة الأكثر ضعفا لعصبة بول بوت التي تمارس الابادة الجماعية ولما يطلق عليه اسم " الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية". والانسحاب الجزئي لقوات المتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا ، الذى تم في حزيران/يونيه الماضي بعد الانسحابين اللذين تمّا في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، هو دليل حي جديد على ما حققته جمهورية كمبوتشيا الشعبية من نمو واستقرار ثابتين ، وعلى التضامن الذى يربط بين شعبي فييت نام وكمبوتشيا ، وعلى السياسة الثابتة التي تتبعها جمهورية فييت نام الاشتراكية والتي تتمثل في احترام استقلال الشعب الكمبوتشي وحقه في تقرير المصير . ويمثل هذا مظهرا بليغا آخر لسياسة السلم وحسن النيّة التي تتبعها بلدان الهند الصينية الثلاثة . وقد رحّب الرأى العام العالمي ترحيبا حارا بروح حسن النيّة هذه ، وأصبح يدرك بوضوح متزايد أن سياسة التوسع والسيطرة التي تتبعها الدوائر الحاكمة الصينية هي السبب الأصيل للتوتر وعدم الاستقرار اللذين يسودان جنوب شرقي آسيا .

٢ - ويدين المؤتمر بشدة التصعيد الجديد من جانب الرجعيين في الدوائر الحاكمة الصينية والتايلندية ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة . ومن الواضح ان الزيارة

الأخيرة التي قام بها الرئيس ريغان ، رئيس الولايات المتحدة ، الى جمهورية الصين الشعبية هي أيضا دليل آخر على تواطؤ القيادة الصينية مع امبريالية الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي وبلدان الهند الصينية الثلاثة ودول المجتمع الاشتراكي الأخرى . وتشير جميع الدلائل الى ان سياسة التوسع والسيطرة التي تتبعها الصين في جنوب شرقي آسيا ، وخاصة تجاه لاوس وكمبوتشيا وفييت نام ، لم يحدث بها أى تغيير رغم ما تعرضت له من نكسات خطيرة . فلا تزال الصين تتمادى في تعزيز تواطؤها مع امبريالية الولايات المتحدة والقوى الرجعية في الدوائر الحاكمة التايلندية . والأنشطة التي تقوم بها عصبة بول بوت بمساعدة الصين وتايلند بغية النَيل من عملية تنوير الشعب الكمبوتشي ، والعدوان الذى قامت به السلطات الصينية ضد الأقاليم الستة الواقعة على الحدود الفييتنامية ، وتركيز هذه السلطات لقواتها من أجل ممارسة ضغوط على امتداد الحدود بين الصين ولاوس ، بالتنسيق مع قيام القوى الرجعية ذات الميول اليمينية المتطرفة في الدوائر الحاكمة التايلندية باحتلال القرى اللاوسية الثلاث في اقليم سايابورى الذى تم بالضبط بعد الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش التايلندى ، أرثيت كاملانغ إيك ، الى الصين ، تثبت جميعها ان الدوائر الحاكمة في بكين مصممة على تنفيذ سياستها الرامية الى تكثيف حرب التخريب المتعددة الجوانب ضد بلدان الهند الصينية بغية اضعاف لاوس وفييت نام . ورفض السلطات التايلندية للمقترحات الداعية الى اجراء مفاوضات والتي قدمتها بلدان الهند الصينية الثلاثة وما تلاه من تكثيف هذه السلطات لأنشطتها الموجهة ضد هذه البلدان انما يكشف ، أكثر من أى وقت مضى ، طبيعة السياسة التي تتبعها السلطات التايلندية والتي تتمثل في إبقاء التوتر قائما على امتداد الحدود بين بلدان الهند الصينية الثلاثة من ناحية والصين وتايلند من ناحية أخرى لمعاكسة الاتجاه المتزايد الذى يؤيد اجراء حوار بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان الهند الصينية ، ولتقويض السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

ويعرب المؤتمر عن تأييده الكامل للموقف العادل الذى تقفه جمهورية فييت نام الاشتراكية وللتدابير التي تتخذها لمقاومة الهجمات الصينية . ويطالب المؤتمر السلطات الصينية ، باصرار ، بأن تسحب على الفور قواتها من المواقع الفييتنامية التي تحتلها وأن تستجيب لمقترحات السلم الأخيرة المتعلقة بوقف الأعمال العدائية العسكرية على امتداد الحدود بين الصين وفييت نام واستئناف المحادثات بين البلدين . ويطالب المؤتمر السلطات الصينية باصرار بأن تنهي على الفور الضغوط التي تمارسها على الحدود بين الصين ولاوس واستخدام عملائها للقيام بأنشطة للتخريب والتدمير ضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وكذلك تواطئها مع تايلند في استخدام عصبة بول بوت التي تمارس الابادة الجماعية لاعاقة نهضة الشعب الكمبوتشي . وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية

وجمهورية نييت نام الاشتراكية تعيد ، مرة أخرى ، تأكيد رغبتها في بذل أقصى ما في وسعها لاعادة علاقات الصداقة بين شعوب الهند الصينية الثلاثة وشعب الصين ، والتي ترجع الى عهد بعيد ، الى ما كانت عليه ، وتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية على أساس مبادئ التعايش السلمي ، باعتبار هذا التعايش عنصرا بالغ الأهمية بالنسبة لضمان السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، واصرارها على تنفيذ ذلك كله .

ويعرب المؤتمر عن قلقه البالغ ازاء التوتر الراهن الذى يسود الحدود بين لاوس وتايلند ويطالب، باصرار، بأن تضع العناصر الرجعية اليمينية المتطرفة الموجودة بين السلطات التايلندية حدا لانتهاكها لسيادة لاوس ولسلامتها الاقليمية وتسحب جميع قواتها من القرى اللاوسية الثلاث التي احتلتها ، وتعيد المواطنين اللاوسيين الذين قامت باحتجازهم ، وتدفع تعويضات عن الخسائر والأضرار التي سبّبتها . ويؤيد المؤتمر تأييدا كاملا موقف جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الذى عرض في بيان وزير خارجية لاوس في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، وكذلك التدابير التي اتخذتها لاوس بغية حماية سيادتها وسلامتها الاقليمية واعادة العلاقات الطبيعية بين تايلند ولاوس الى ما كانت عليه وفقا لروح البيان المشترك الصادر عن تايلند ولاوس في عام ١٩٧٩ ، وبما يتفق مع الرغبة المتبادلة لشعبي لاوس وتايلند في اقامة علاقات حسن جوار بينهما .

وفيما يتعلق بالحالة على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند فان المؤتمر يعتبر أنه يتحتم الآن الوصول ، على وجه السرعة ، الى اتفاق بشأن كل تدبير يمكن اتخاذه بهدف كفالة السلم والأمن للجانبين على امتداد الحدود المشتركة بينهما في ظل ضمان ومراقبة دوليين .

وتحقيقا لصالح السلم والاستقرار في المنطقة فان بلدان الهند الصينية الثلاثة تؤكد من جديد رغبتها في اقامة علاقات حسن جوار مع تايلند ، وفي تحويل الحدود بين لاوس وتايلند وبين كمبوتشيا وتايلند الى حدود يسودها السلم والصداقة ، وفي تسوية جميع المشكلات الناشئة عن علاقاتها مع تايلند عن طريق المفاوضات .

٣ - وقد استعرض المؤتمر عددا من الأنشطة الدبلوماسية التي اضطلعت بها بلدان الهند الصينية منذ المؤتمر الثامن لوزراء خارجية البلدان الثلاثة . ويعلّق المؤتمر أهمية كبيرة على نتائج الزيارة التي قام بها الوزير هون سين الى افريقيا . وتدل هذه النتائج على استمرار ما تتمتع به جمهورية كمبوتشيا الشعبية من احترام دولي متزايد . ويرحّب المؤتمر بالأنشطة المثمرة التي يضطلع بها القادة في وزارة خارجية لاوس في دعم الموقف الدولي للاوس وفي الاسهام في قضية السلم والتعاون في المنطقة . وينظر المؤتمر بعين الرضى الى النتائج الايجابية التي أسفرت عنها المحادثات بين وزير خارجية نييت نام ونظيريه الاندونيسي والاسترالي ، ويحيط المؤتمر علما بأنه رغم الخلافات التي لا تزال موجودة بين

رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان الهند الصينية فان بلدان هذه الرابطة وبلدان الهند الصينية لديها رغبة متبادلة ولها مصلحة مشتركة في تخفيف التوتر وتعزيز التفاهم المتبادل والتوصل الى طرق تؤدى ، بالتدريج ، الى تحقيق سلم واستقرار دائمين في جنوب شرقي آسيا دون ما تدخل أجنبي ووفقا لمصالح جميع بلدان المنطقة ومصلحة السلم العالمي :

( أ ) تعتبر بلدان الهند الصينية الثلاث أن السعي الى تحقيق سلم واستقرار دائمين في جنوب شرقي آسيا يمثل عملية طويلة تحتاج الى تفاهم وتعاون من جميع الأطراف المعنية . ولبدء هذه العملية فانه ينبغي الشروع ، على الفور ، في اجراء حوار بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان الهند الصينية الثلاث بغية مناقشة المشكلات الملحّة التي تهم كلا الطرفين ؛

(ب) تعتقد بلدان الهند الصينية الثلاث أن اقتراح رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المقدّم في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ واقتراح بلدان الهند الصينية الثلاث الذى عرض في البلاغ الذى صدر عن المؤتمر الثامن لوزراء الخارجية في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، فضلا عن جميع المقترحات الأخرى المقدمة من الجانبين ، ينبغي ان تكون جميعها أساسا للمناقشة على قدم المساواة وبروح الاحترام المتبادل ؛

(ج ) واستجابة لموافقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على استمرار الحوار الذى تجريه اندونيسيا مع فييت نام بشأن مسألة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا فان بلدان الهند الصينية الثلاث ترحّب باستمرار فييت نام في اجراء حوار مع اندونيسيا ومع البلدان الأخرى في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن المسائل التي تهم مجموعتي البلدان بشكل متبادل .

ويعتبر المؤتمر أن اجراء حوار بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان الهند الصينية سيكون بداية هامة لتخفيف التوتر وللتقدم نحو تحقيق السلم والاستقرار في المنطقة . ويهيب المؤتمر ببلدان العالم التي تبدى اهتماما بتحقيق السلم في جنوب شرقي آسيا أن تقدم المساعدة من أجل تعزيز هذا الحوار وأن تسهم في قضية السلم والاستقرار والتعاون في المنطقة .

---